

يحررها:
توفيق الشرعبي

نائب لرئيس الوزراء

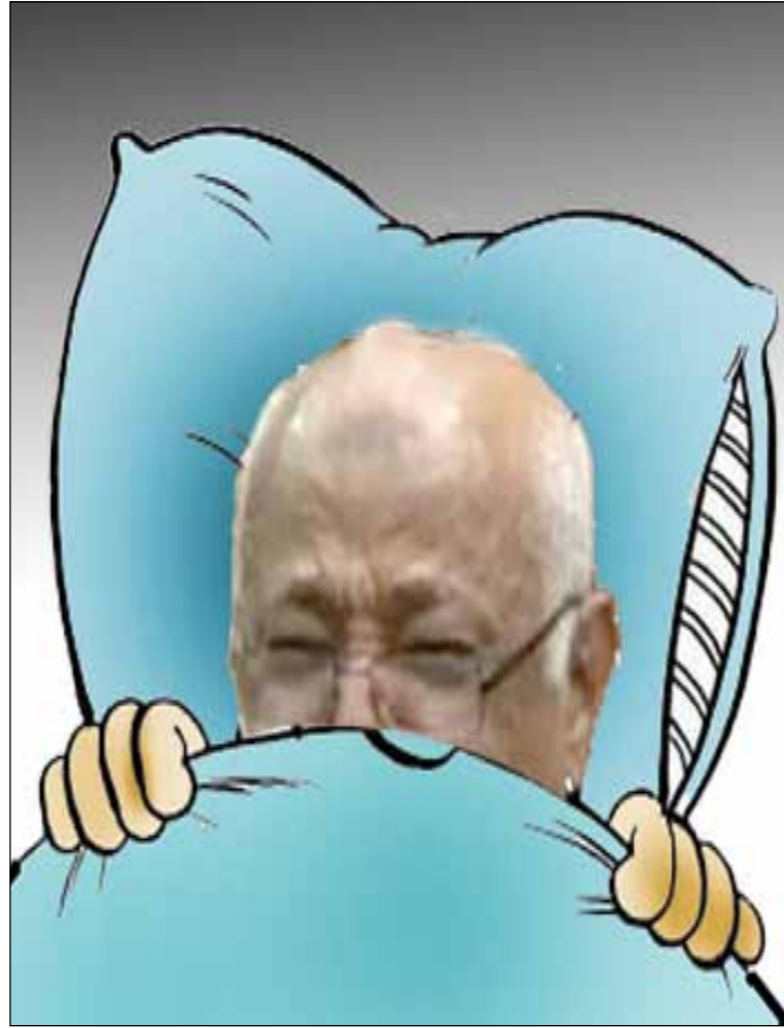
باسندوة لم يستطع حتى الآن ابعاد وزراءه عن الحزبية وتغذية النزاعات، بل تجده لم يستطع كبح جماح نفسه التواقة لذلك... مشكلة رئيس الحكومة أنه لا يستفيد من نقد الاعلام لحكومته ولا يستعين بشخصيات وطنية ذات خبرة وكفاءة وهي كثيرة ويعلمها باسندوة تماما إذا أراد النجاح بعيدا عن النواح!!

رئيس حكومة الوفاق بحاجة الى نائب له يغطي العجز ويتلافى القصور، وهذا ما حصل في كل حكومات العالم.. ما لم فعلى الاحزاب أن تشكل غرف عمليات لتقديم الاستشارة واعانة وزراءها والتسابق على نجاحهم..

كثرت التناولات الإعلامية التي تكشف ضعف رئيس حكومة الوفاق وعدم قدرته على التفاعل والتعاطي مع متطلبات المرحلة الوفاقية وأنه يستوحى تحركاته وتصرفاته من متنفذين ضالعين في الفساد وانهاك البلاد واغلاق العباد.

المتابعون والسياسيون والمحللون أيقنوا -بعد هذه الفترة الطويلة منذ تشكيل حكومة الوفاق- أن الحكومة بحاجة ماسة الى شخص متمدن العقل والقلب يستوعب القيادة والإدارة ويدرك الأخطاء ومواطني الضعف ومكامن الفشل ليعمل على تلافيها، وهذا ما لم يقدر عليه باسندوة الذي يستعين بمستشارين لا يهتمهم الوطن قدر ما تهمهم أحزابهم..

أسبوع بلا حكومة!!



قدردنا - نحن اليمنيين - أننا ناقش قضايانا بجدية وبصوت مرتفع وقت مضى والقوات، ونختلف ونتفق وننصف وننصف، وفي كل الاحوال نطرح النقاط على الحروف خصوصا في المواضيع السياسية.. ولكن في قرارة انفسنا يظل كلام مقابيل.. في العيد ونحن مجتمعون نمضغ القات وقبل أن «نُسطل» بالساعة السليمانية تساءل أحدنا عن الجميل في هذا العيد فانفتحت الافواه تخبر بجميلها.. وبصراحة استوقفنا قول أحدهم: «الجميل في هذا العيد أن حكومة الوفاق في اجازة، وما أن أكمل قوله حتى ضج الجميع «بهذي معك حق» شوفوا كيف البلاد هادئة والكهرباء لاصية والقلوب صافية..

كنا نتمنى أن تظل حكومة باسندوة في اجازة مفتوحة وترتك للشعب الا التحريض والتأزيم وتضيق الحال على المواطن.. اجازة العيد لخصت الوضع العام والهدوء التام في حال صممت الحكومة وتركت للناس حالهم وبطلت ادوارها الخفية وسياساتها العبثية.. ليس عيباً أن نُجمع بأن حكومتنا خاملة وضعيفة وتعمم الفشل في كل قول وعمل.. حقيقة أن الشعب بحاجة الى اعياد طويلة الاجازة «ليسكه» قليلا من حكومة لا تتحرك ولا تنتج ولا تمشي عِد!!

حكومة عليلة لا تجيد القيادة ولا تمارس الرقابة.. حكومة لا تهش ولا تنش ولكنها تعرف كيف تَحُش!!

وزراء زاهدون جداً!!



فقد صرح بأن أسوأ كلمة يسمها هي كلمة «معالي» وأنه يرفضها ووجه الاعلام بعدم استعمالها قبل ذكر اسمه.. الوزير ذاته لا يحلو له اليوم سماع اسمه بدون معالي.. ويا ويل من لم يلقها من موظفيه على مسامعه.. ومن العجائب أيضاً مزاحمة تلفون «أيفون 5» للتلفون «المقفل» للزاهد باسندوة.. خبيرة الله!!

ما أن تشكلت حكومة الوفاق حتى سعى بعض الوزراء لتقديم أنفسهم عبر الاعلام على أنهم «عُينوا» لتتميم مكارم الاخلاق.. أحدهم سرب إعلامياً أنه ذهب لأداء اليمين الدستورية على تاكسي اجرة وأنه زاهد عن مغريات الدنيا.. ويا ليتكم ترون اليوم ما السيارة التي يستقلها الوزير الزاهد وكم هو سعرها.. أما الوزير الثاني

من أولويات الحكومة!!



الأهلية.. اعتماد التأمين الصحي للموظفين في القطاعين العام والمختلط.. إنهاء البطالة في أوساط الشباب.. ترسيخ ثقافة الوفاق ونبذ ثقافة الكراهية والاحقاد والأفكار المتطرفة والحفاظ على السلم الاجتماعي.. ربما تكون هذه من أهم الظواهر والمتطلبات التي تفرض على الحكومة الاهتمام بها وترك عبئها السياسي الحاصل والذي أفقدها هيبتها وقادها نحو الفشل.. ولا اعتقد أن الحكومة ستجد مواطناً يقف في وجهها أو ينتقد أداءها أو يسبني لأحد من أعضائها إذا اشعرت بأنها تعمل من أجل الصالح العام ويهملها المواطن في المقام الأول.. وبالتالي على الحكومة أن تدرك أن المواطن اليمني حدد متطلباته وأدرك مهامه وجهاز وسائله للوصول نحو دولة مدنية حديثة وصار قادراً على تحديد من يستحق احترامه وثقته!!

الاعضاء البشرية.. دخول السموم المحرمة واستخدامها في المزارع.. تسييس المؤسسة العسكرية والامنية.. تفجير أنابيب النفط وابراج الكهرباء.. وضع حد لأعمال القرصنة واعتراض السفن الحربية للصيدادين اليمنيين.. مراقبة الاسعار.. فرض هيبة الدولة.. وقف حرب الحوادث المرورية من خلال اصلاح الخطوط الطويلة والحد من السيارات «المقلدة» وتقنين استخدام الدرجات النارية.. ظاهرة اطلاق الأعيرة النارية في الاعراس والاحتفالات.. منع استيراد المفرقات.. تجريم التحريض على الفوضى ضد المؤسسات العامة والخاصة.. منع استخدام المساجد للخطابات المتطرفة او المذهبية.. تفعيل القوانين.. إنهاء ظاهرة المشيخة.. فتح الشوارع المغلقة من المدن.. منع تشويه الجدران والحوائط بالشعارات المسيئة سياسياً لأي كان.. الرقابة على المستشفيات الحكومية

موظفو رئاسة الوزراء يواصلون الاحتجاج على مصادرة حقوقهم



احتجاجاً على عدم وفاء رئيس الحكومة ووزير المالية بالتزاماتهم تجاه موظفي مجلس الوزراء نفذ موظفي مجلس الوزراء اليوم وقفة احتجاجية بساحة مجلس الوزراء للمطالبة بتنفيذ اللوائح القانونية وتنديداً بما وصفوها ممارسات تعسفية واقصاآت واحتكار أعمال الوظيفة العامة على أشخاص وتحويلها الى المنازل ومنع تراقي وترقيع لاشخاص تم توظيفهم حديثاً ومازالوا متعاقدين.. وفي الوقفة الاحتجاجية أعلن موظفو مجلس الوزراء اضراباً شاملاً عن العمل ابداء من اليوم السبت حتى تحقيق مطالبهم المشروعة والمنصوص عليها في التشريعات والقرارات

الناذرة وفي بيان صادر عنهم - تلقى المؤتمر نت نسخة منه - طالب موظفو مجلس الوزراء بتمكين الدوائر المتخصصة في الامانة العامة لمجلس الوزراء من أداء مهامها، وعدم اخضاع العمل في رئاسة الوزراء لأية اعتبارات حزبية أو سياسية.. مطالبين كذلك بمعالجة اوضاع المتعاقدين والمتعاونين بالامانة العامة لمجلس الوزراء ومكتب رئيس الوزراء وإصدار الفتوى والتعزيز المالي الخاص بهم.

اجازة تقشفية!!

في الوقت الذي لم يستطع غالبية الشعب اليمني الحصول على حق «الأضحى» أو «كسوة» الوفاق اجازته رئيس حكومة من دول الخليج.. بينما ذهب أكثر من ١٢ وزيراً لأداء فريضة الحج.. لا غرابة في الأمر فهذا جزء من سياسة التقشف التي دأبت عليها حكومة باسندوة منذ تشكيلها..

يسوئنا كثيراً أن تقضي حكومة الوفاق وقتها في مهام لم تنعكس إيجاباً على البلاد ولم يلمس نعيمها العباد.. فهي تمارس مهاماً ثانوية وتظن أن المواطنين مقتنعون بما تقوم به ويستمتعون بذلك.. ومهما تفننت الحكومة في ابداء ضروب من الاجتماعات والمؤتمرات فإن الواقع ينسف ما تقوم به كونها تشتغل بما لا يفيد المرحلة ولا يعود على المواطن بما ينفعه أو يشبع جوعه ويؤمن خوفه..

تستطيع حكومة باسندوة أن تغير النظرة تجاه عملها وتقف بجدية مع الشعب وأن تترسخ لمتطلباته وتدرك أن الأحزاب لن تغيثها عندما يفرض الشعب عواقبه عليها..

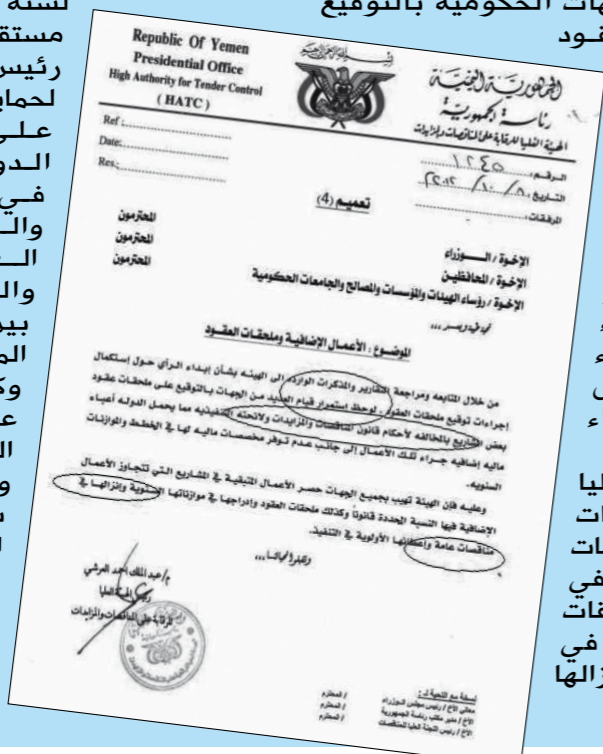
لا لوم على الحكومة إذا خضعت للمبادرة الخليجية وبذلت جهودها الاستثنائية لتنفيذ بنودها الخاصة بمهامها وثارت على الظواهر السلبية التي غيبت التطور والازدهار في وطننا الحبيب، ومن تلك الظواهر.. انتشار المجاميع المسلحة في المدن والسطو الممنهج على أراضي الدولة والأراضي الموقوفة.. الانفلات الأمني المخيف.. توظيف الأقارب والتعيين وفقاً للخلفيات السياسية والمحسوبية والجمالات، نهج الآثار والعبث بمواقفها.. تهريب المكالمات الدولية، قطع الطرقات، تسييس التعليم، تهريب الأطفال وبيع

وثيقة رسمية تؤكد انتشار فساد المناقصات

ويذكر ان «الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات» أنشئت بموجب القانون رقم (٢٣) لسنة ٢٠٠٧م كهيئة عليا مستقلة تخضع لإشراف رئيس الجمهورية وتسعى لحماية المال العام والحفاظ على ممتلكات وأصول الدولة ومحاربة الفساد في أعمال المناقصات والمزايدات، وتحقيق العدالة والنزاهة والشفافية والمساواة بين المتنافسين في المناقصات والمزايدات، وكذا الإشراف والرقابة على أعمال وإجراءات المناقصات والمزايدات والمخازن وذلك لضمان سلامتها والحفاظ على المال العام والمصلحة العامة ودفع وتشجيع المقاولين والموردين والاستشاريين إلى تطوير أدائهم مهنياً واقتصادياً

قالت الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات في بلادنا إنها لاحظت استمرار قيام العديد من الجهات الحكومية بالتوقيع على ملحقات عقود

بعض المشاريع بالمخالفة لأحكام قانون المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية. وأوضحت -في تعميم رسمي بعثته في الثامن من أكتوبر الجاري إلى الوزراء والمحافظين، ورؤساء الهيئات- ان تلك الأعمال تحمل الدولة أعباء مالية إضافية. وأهابت الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات بجميع الجهات حصر الأعمال المتبقية في المشاريع وكذلك ملحقات المشاريع وإدراجها في موازنتها السنوية وإنزالها في مناقصات عامة.



سلبيات قرارات وزير الداخلية



القرارات التي يتخذها وزير الداخلية في الاجهزة الامنية على مستوى المديريات والتي تأتي على خلفيات سياسية. وأفادت معلومات أن الوزير يقوم بتعيينات لقيادات من حزب الاصلاح في الاجهزة الامنية ويعيد متقاعدین الى الوظيفة ويمنحهم مناصب على حساب قيادات أمنية شابة وذات خبرة وكفاءة، الأمر الذي عمل على تفاقم الانفلات الأمني والتهاون في تحمل المسؤولية الامنية، مما سبب حوادث وفوضى في كثير من المناطق..

شهدت أيام عيد الأضحى المبارك أعمالاً فوضوية وجرائم قتل ونهب وحرث وقطع طرقات وفوضى في السجون والنهجم على أقسام شرطة وغيرها جراء الانفلات الأمني في كثير من المحافظات. تلك الأعمال عكست الآثار السلبية التي خلفتها القرارات غير المدروسة والقائمة على الحزبية والجمالات التي تتبعها قيادة وزارة الداخلية والتي فاقت من الانفلات الأمني وهتكت هيبة الدولة.. الجدير بالذكر أن هناك استياء واسعاً في الأوساط الشعبية من